شرح معاني الآثار

1780 - حدثنا سليمان بن شعيب قال ثنا الخصيب قال ثنا همام عن قتادة عن عبد ا□ بن الحارث قال Y زلزلت الأرض على عهد بن عباس Bهما فقال ما أدرى أي أرض يعنى ما كان به من التفرس هكذا ذكر الخصيب أو زلزلت الأرض فقيل له زلزلت الأرض فخرج فصلى بالناس فكبر أربعا ثم قرأ فأطال القراءة وكبر فركع ثم قال سمع ا□ لمن حمده ثم كبر أربعا فكبر فأطال القراءة ثم كبر القراءة ثم كبر أربعا فقرأ فأطال القراءة ثم كبر فركع ثم سجد ثم قال سمع ا□ لمن حمده ثم كبر أربعا فقرأ فأطال القراءة ثم كبر فركع ثم سجد ثم قام ففعل مثل ذلك فلما سلم قال هكذا صلاة الآيات وقرأ في الركعة الأولى بسورة البقرة وفي الأخرى سورة آل عمران وخالفهم في ذلك آخرون وقالوا بل يطيل الصلاة كذلك أبدا يركع ويسجد لا توقيت في شيء من ذلك حتى تنجلى الشمس واحتجوا في ذلك بما